

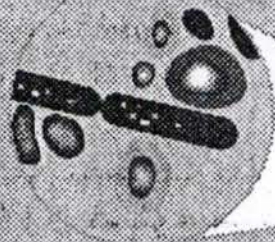
الانثراكس (الجمرة الخبيثة)

كيف يهاجم المرض؟

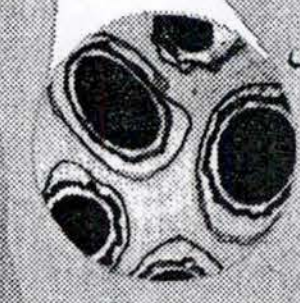
بوغات (أجنة) بكتيريا الانثراكس في إكياسها، يمكن استنشاقها، لتدخل الرئتين وتتخول إلى بكتيريا نشطة. وينقل الدم البكتيريا إلى أجزاء الجسم. وتتكاثر البكتيريا مولدة السموم مما يقود إلى ظهور أعراض أولية مشابهة لأعراض الانفلونزا، منها الحمى، والتوعك، والاجهاد، وانقباض في الصدر.

فترة قصيرة من التحسن يمكن أن تستمر بين عدة ساعات وحتى عدة أيام.

تظهر أعراض منها مشاكل حادة في التنفس بسبب النزف الدموي وتدمير الأجزاء الحية داخل القفص الصدري، وفقدان الجلد لونه وظهور التقرحات عليه. ثم تحدث للمصاب صدمة تقوده إلى الموت خلال 24 إلى 36 ساعة.



بكتيريا الانثراكس



بوغات الانثراكس

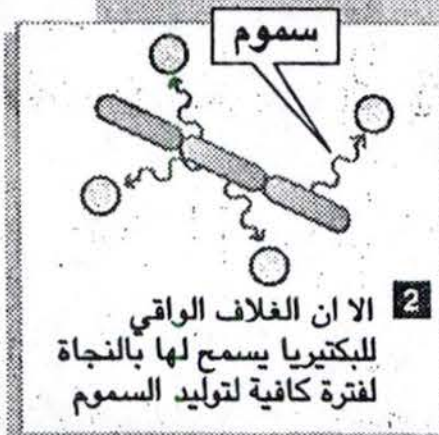
كيف يعمل اللقاح؟

يشتق اللقاح من سلالة غير مؤذية من الانثراكس. ويحتوي اللقاح على عنصر من بروتين بكتيريا الانثراكس، وهو «جسم مضاد» للوقاية يحرض على إنتاج أجسام مضادة، كما يحتوي على هيدروكسيد الألمنيوم الذي يعزز جهاز المناعة البشري. ويطعم الأفراد بلقاح أولي تليه جرعات بعد أسبوعين وبعد أربعة أسابيع ثم ستة أسابيع، ثم 12 شهرا ثم 18 شهرا، كما توجد لقاحات سنوية.



3

تتولد الأجسام المضادة لمحاربة البكتيريا والسموم



2

الآن الغلاف الواقي للبكتيريا يسمح لها بالنجاة لفترة كافية لتوليد السموم



1

بعد أن يصاب الجسم ببوغات الانثراكس، تنتشر كريات الدم البيضاء لاحتواء البكتيريا وإزالتها

يعمل اللقاح على تحييد السموم، وليس لتدمير البكتيريا.

يؤسس. آيه توداي: الشرق الأوسط

إصابة ثانية بالجمرة الخبيثة بفلوريدا في موقع عمل المصاب المتوفي الأول العثور على البكتيريا القاتلة في لوحة مفاتيح كمبيوتر وإغلاق مكاتب العمل لـ 300 من زملاء المرضى لإجراء الفحوصات

ميامي - واشنطن:

«الشرق الأوسط، والوكالات

قال وزير الصحة الأميركي تومي طومسون انه تأكد وجود حالة معزولة للإصابة بمرض الجمرة الخبيثة في مستشفى بولاية فلوريدا، ولكن لا يوجد دليل على وقوع هجوم إرهابي بأسلحة بيولوجية. وأضاف أن مكتب التحقيقات الاتحادي للوكالات أخرى تتحرى الأمر.

وقال مكتب المباحث الفيدرالي أمس الاثنين انه بدأ تحقيقا عاجلاً حول كيفية انتقال العدوى لزميل يعمل في نفس المكتب الذي عمل فيه رجل توفي الأسبوع الماضي بعد إصابته بمرض الجمرة الخبيثة (الانثراكس). ومرض الجمرة الخبيثة نادر كما انه أحد عناصر الحرب البيولوجية. وقال المكتب في بيان اتخذت جميع الخطوات لتحديد مصدر البكتيريا بسرعة، ومعرفة كيفية إصابة الاثنين.

وقال مسؤولو الصحة بالولاية ان اختبارات الحالة الثانية جاءت إيجابية، لكن الرجل لا يعتبر مريضاً بالجمرة الخبيثة، ربما لأن أعراض المرض لم تظهر لديه. وصرح فرانك بينيلا المتحدث باسم إدارة الصحة بالولاية بان «عينة استخلصت من أنف الرجل أظهرت انه يحمل البكتيريا» رغم انه لم يصب بالمرض. وقد أدخل المستشفى في حالة مستقرة وهو يخضع حالياً للتحاليل لمعرفة ما اذا بدأت البكتيريا تنتشر من أنفه إلى المجاري التنفسية والرئتين. وتفرز البكتيريا بعد انتشارها سما قاتلاً يؤدي إلى ظهور أعراض حادة تؤدي عادة إلى الموت في حال عدم معالجتها بالمضادات الحيوية في الوقت المناسب. وأضاف بينيلا ان المصاب الثاني يجري علاجها وقائياً بالمضادات الحيوية وخضع للاختبار في إطار مسح جرى بعد مرض ستيفنز الأسبوع الماضي. وجاءت اثناء الإصابة الثانية بينما رفعت الولايات المتحدة حالة القاهب تحسباً لهجمات محتملة من جانب شبكة تنظيم القاعدة المرتبط بإسماء بن لادن. وتلقي الولايات المتحدة بالمسؤولية في هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الماضي على

نيويورك وواشنطن التي راح ضحيتها نحو 5500 بين قتيل ومفقود على بن لادن وتنظيم القاعدة. كما

ازدادت المخاطر بعد الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة وبزيطانيا الأحد الماضي على أفغانستان. وقال مكتب المباحث الفيدرالي انه تم عزل البناية التي كان روبرت ستيفنز البريطاني المولد الذي توفي يوم الجمعة الماضي والشخص الآخر، يعملان فيها، وسيقوم مسؤولو الصحة العامة بفحصها. وكان ستيفنز وزميله المصاب يعملان سوياً في مكاتب صحيفة «صن» الشعبية في مبنى في مدينة لانتانا قرب ويست بالم بيتش. وأوضح بينيلا «لقد عثر على البكتيريا في لوحة مفاتيح» كمبيوتر روبرت ستيفنز. وأضاف أن المبنى أغلق بانتظار نتيجة التحقيق

كما سيخضع الأشخاص الـ 300 العاملون فيه لفحوصات طبية وعلاجات بالمضادات الحيوية إذا دعت الحاجة.

وكان وزير الصحة الأميركي تومي طومسون قد قال للصحافيين يوم الخميس الماضي انه لا دليل على وقوع هجوم بأسلحة بيولوجية تشتمل على جراثيم الجمرة الخبيثة، وهو مرض ينتشر أساساً بين الماعز والأغنام والماشية وغيرها من أكالات العشب. وأصيب ستيفنز بمرض الجمرة الخبيثة الرئوي الذي لم يظهر في الولايات المتحدة منذ عام 1976. وقال المسؤولون ان ظهور دليل على وجود إصابة ثانية بالمرض

النادر اضفى الحاحاً على ضرورة تحري الأمر. وقال مكتب المباحث الفيدرالي انه يعمل عن كثب مع مركز الوقاية من الأمراض ومنع انتشارها في اتلانتا بولاية جورجيا للمساعدة في معرفة مصدر البكتيريا في فلوريدا.

ووفقاً للمحققين عاش عدد من خاطفي الطائرات المستخدمة في هجمات 11 سبتمبر الماضي لفترة في فلوريدا، حيث جمعوا معلومات عن استخدام طائرات رش المحاصيل، ويخشى مسؤولون ان تكون تلك المحاولات لها صلة بالتخطيط لشن هجوم محتمل بأسلحة بيولوجية أو كيميائية.